Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبما أن منطق الفكر يُنِيبُ الجزئي مَنَاب الكلي، وعلى الأخص في اللغة، فإنه قد أناب /حْدَعْشْ/ مناب /أَحَدَ عَشَرَ/ بحيث ظل في إمكان الفكر أن يعادل بين هذه وتلك عند ورود احداهما عليه.
استنتاج: ان التصدي لـ /حْدَعْش/ بغية منع اللسان من ان يَدْمُل بها ضرب من التصدي لأحد قوانين الفكر اللغوي الذي صنع الكلام بتجريده الأصوات اللغوية (الحسنة النحت) من فوضى الأجراس الطبيعية المنغومة نغماً يعسر علينا أداؤه، والذي ما يزال ينحت ويبري الأصوات الطبيعية واللغوية بحيث تتلاءم وحاجاتنا المتطورة أبداً. ولحن نظن أن حركة الزفير الطبيعية كان لها القسط الأوفر في تحويل لفظ العدد ١١ وغيره (تْنَعْش، مثلاً) بحيث تستريح هذه الحركة الحيوية للغاية، ما دام هذا التحويل لا يعطل التفاهم ولا يسيء إلى تعبير المشاعر.

١٠ ـ ان الاختلافات ما بين العامية والفصحى تظهر أحياناً في بنية الأجراس الصامتة والمصوتة، وتظهر أحياناً أخرى في بنية التسلسل الجرسي، كما تظهر في اعداد الأجراس، وفي البنية اللحنية ـ المقطعية، وفي البنية المعنويةوفي الدخيل المعرب وغرار التعريب.

ولعل النظرة الأشمل الى هذه البينونات هي التي تعتمد مختلف وحدات التعبير «المفيد»، حيث تتجلى حقيقةُ الفرق ونسبته إلى سائر بنى وحدة التعبير الخبري والإنشائي، الشعري والنثري.

فلو نظرنا إلى «حَدّاوية» (حِدّ ءوِيِّه) من الحداويات التي كانت أمهاتنا تحدونا بها وهي تهز بنا السرير لَتَبين لنا شيء آخر من الاختلاف العامي الفصيح؛ النص هو التالي:

يا بَلْوِتِي بَلْوِةِ الْفَدّانْ بِبْنِيْرو (مع تطويل الواو).
لا هُوْ بْيِحْكِي وَلا الحَرّاثْ يِرْثِيْلُو (مع تطويل الواو).